

أخذ البطاقة ففتحها فاذا فيها من عبد الله عمر أمير المؤمنين
إلى نيل مراما بعد فان كنت تجري من عند نفسك فلا
تجري وان كان الله بجريك فأسأله الواص القهار ان يحريك
فالتقى البطاقة في النيل قبل الصليب بيوم فاصبحا وقد
أجره الله تعالى ستة عشر ذراعاً في ليلة واحدة وقطع الله
تلك الشقة عن اهل مصر الى اليوم **الاربعه** اخرج ابن عسك
عن طاز بن شهاب قال ان كان الرجل ليحدث عمر بالحديث
فيكذبه الكذبه فيقول اجلس هذه ثم يحدثه بالحديث
فيقول اجلس هذه فيقول له كلما حدثتك حق الامام تزي
ان احبسه **واخرج** ايضا عن الحسن ان كان احد يعرف
الكذب اذا حدث به انه كذب فهو عمر بن الخطاب
الحا مستجاب اخرج البيهقي في الدلائل عن ابي هذبة الحمصي
قال اخبرنا عمر بن اهل العراق قد حصوا ابيهم
فخرج غضبان فضيل فسي في صلواته فلما سلم قال اللهم
انهم قد لبسوا على فالبس عليهم وعجل عليهم بالافلا التيق
حكهم فيهم حكم الجاهلية لا يقبل من حسنهم ولا يتجاوز عن
سيئهم قال ابن هبة وما ولد الحجاج يومئذ ه
خاتمة في نيك من سيئته
اخرج ابن سعد عن اصف بن قيس قال كنا جلوسا
باب عمر فشرت جارية فقالوا سرية امير المؤمنين

تأمل

انه قال

قفا

75
فقال ما هي لامير المؤمنين بسرية ولا تخل له انها من مال الله
فقلنا فاذا اجل له من مال الله تعالى قال انه لا اجل لعمر من الله
الاحلثين حلة للشتا وحلة للصيف وما حج به واعتبر
وقوي وأهلي كرجل من قريش ليس باغناهم ولا بافقرهم
ثم ابي بعد رجل من المسلمين **واخرج** ابن سعد وسعيد
ابن مسعود وغيرهما من طرق عن عمر قال نفسي من مال الله وعلى
منزله **ط** من مال الله ان أسبرت استعفت وان
افتقرت اكلت بالحروف فاذا أسبرت قضيت **واخرج**
للنذاري بفسل وفي بيت المال عكة فقال اذا اذنتم لي
والا فاني علي جرائر فاذا نواله ومكث زمانا لا ياكل من مال الله
شيئا حتى اصابته خصاصة فاستشار الصحابة فقال
قد شغلت نفسي في هذا المال فما يصح لي منه فقال علي غدا
وعشاء فاخذ بك ذلك عمر وكان ثقفته ستة عشر دينارا
ومع ذلك يقول اسرفني هذا المال ولما كملته
حفصة وعبد الله وغيرهما فقالوا له لو اكلت طعاما
طيبا كان اقوي لك علي الحق فقال اكلت كل هذا الرأى
قالوا نعم قال قد علمت نصحك ولكني تركت ما جئني به جاد
فان تركت جادتهما لم ادر كهما في المنزل قال واصاب
الناس سنة فما اكلنا قديرا سمي ولا سمي **ه**
وقال مرة اخرى لمن كلفه في طعامه ويحك اكل طيبا في حياتي
الذي واستمتع بها وقال لابنه عامر وهو ياكل الخاقي